

ممارسات «آب ستور» في مرمى التحقيقات البريطانية



أعلنت الهيئة البريطانية لشؤون المنافسة الخميس أنها فتحت تحقيا في شأن مجموعة «آبل» الأميركية العملاقة في مجال المعلوماتية لدرس ممارساتها على صعيد توزيع التطبيقات في متجرها الإلكتروني (آب ستور).

وأشارت الهيئة البريطانية للمنافسة في بيان إلى أنها تحركت بعد شكاوى من مطوري تطبيقات معتبرة أن «آبل» تستغل موقعها المهيمن لفرض شروطها غير المنصفة على هؤلاء والتي من شأنها الحد من الخيارات المتاحة لدى المستهلكين.

وتواجه «آبل» شكوى أمام المفوضية الأوروبية بحق «إبيك جيمز» ناشرة لعبة «فورتنايت» الشهيرة للفيديو بتهمة استغلال الموقع المهيمن في التوزيع وأنظمة الدفع للتطبيقات المحمولة. وتأتي الشكوى بعد دعاوى مشابهة ضد «آبل» أم القضاء في الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا.

وقال المدير العام للهيئة البريطانية للمنافسة أندريا كوشيلي إن «الملايين من بيننا يستخدمون تطبيقات يوميا للاطلاع على حال الطقس أو اللعب أو طلب توصيل طعام». وأضاف «لذا فإن شكاوى بشأن استغلال آبل موقعها في السوق لإقامة ظروف غير منصفة أو يمكن أن تحد من المنافسة والخيارات، تستحق فحصا دقيقا».

ويشكل متجر تطبيقات «آبل» ممرا إلزاميا للمطورين الراغبين بتوزيع تطبيقاتهم على أجهزة المجموعة العملاقة، سواء هواتف «آي فون» أو أجهزة «آي باد» اللوحية. وعلقت «آبل» بالتأكيد على حماسها للعمل مع الهيئة البريطانية لشؤون المنافسة «لتوضيح كيف جعلت ممارساتنا على صعيد الخصوصية والأمن والمحتويات من متجر التطبيقات آب ستور سوقا تحظى بثقة المستهلكين والمطورين».

وذكرت المجموعة بأن قطاع التطبيقات على نظام تشغيل «آي أو أس» التابع لها يدعم مئات آلاف الوظائف في بريطانيا. وتتهم الشركة المطورة للعبة «فورتنايت» مجموعة «آبل» بإرغام مطوري التطبيقات على توزيع منتجاتهم حصرا من خلال متجرها الإلكتروني وإلزامهم باستخدام أنظمة الدفع الخاصة بـ«آبل» مع فرض نسب عمولة تصل إلى 30% من الإيرادات.

وقد لاحقت الشركة المطورة لألعاب الفيديو مع شركات أخرى، «آبل» في الولايات المتحدة بتهمة القيام بممارسات (تضر بالمنافسة، فيما تدافع «آبل» عن نظامها بحجة أنه يضمن سلامة بيانات المستخدمين. (أ.ف.ب